جامعة المنصورة
كلية التربية

استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

إعداد

نواف بن رفاعي بن مضحي الظفيري

إشراف

أ. د/عاصم السيد إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المتفرغ
كلية التربية– جامعة المنصورة

د/ محمد السيد عبد الرازق مصطفي
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٨ – أكتوبر ٢٠٢٤

استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

نواف بن رفاعي بن مضحي الظفيري

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى قياس استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتكونت أدوات البحث من اختبار التفكير التباعدي، وقام الباحث باختيار عينة من بمدرسة ثانوية الشيخ يوسف العذبي الصباح، محافظة الجهراء، منطقة الجهراء التعليمية وعددهم(٧٠) طالب مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والآخري ضابطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج البحث إلى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي لصالح المجموعة التجريبية، "وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التباعدي لصالح التطبيق البعدي".

الكلمات المفتاحية: *نظرية المخططات العقلية- التفكير التباعدي.*

Abstract

The current research aims to measure the use of mental schema theory in teaching history to develop divergent thinking skills among secondary school students in the State of Kuwait. The research tools consisted of a divergent thinking test. The researcher selected a sample from Sheikh Yousef Al-Adhbi Al-Sabah Secondary School, Jahra Governorate, Jahra Educational District, numbering (70) students divided into two groups, one experimental and the other control. The researcher used the experimental method. The research results reached the experimental group and the control group in the post-application of the divergent thinking test in favor of the experimental group, "the presence of a statistically significant difference at a significance level (≤ 0.05) between the average scores of the pre- and post-application of the experimental group in the divergent thinking test in favor of the post-application."

Keywords: mental schema theory - divergent thinking.

مقدمة:

شهدت السنوات القليلة الماضية تسارع وثيرة التقديم العلمي والتكنولوجي وهذا أداء إلى أن تواجه التربية على مستوى العالم تحديات كثيرة متعدة ومتسارعة وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة منظومة التعليم وتحديثه.

وقد ركزت هذه المداخل على دور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية وأكدت على إمكانية تعلم كل طالب والوصول به إلى مستوى الاتقان إذا توافر له أسلوب التعلم الذي يتناسب مع قدراته وذكاءاته وأنماط تعلمه ليكون قادراً على متابعة واستيعاب معطيات الثورة التقنية الحديثة بما يسهم في إعداد الطلاب لمهمات وأدوار جديدة لمواجهة احتياجات ثورة المعلومات في مجتمع القرن الحادي والعشرين.(زينب على وغادة جلال، ٢٠٠٨، ٧)

ويعد مجال التربية مجالاً خصباً لاتباع نظرية المخططات العقلية حيث أنها تعتمد بشكل أساسي على أن يكون للمتعلم دوراً إيجابياً في اكتشاف جانب كبير من الحقائق والمفاهيم والمعلومات واكتساب المهارات وتطويرها وتنمية القدرة على حل المشكلات التي تواجهه(مصطفي السايح، ٢٠٠٩، ١١٠)

فنظرية المخططات العقلية واحدة من أهم الاستراتيجيات الحديثة التي لاقت نجاح كبير لدى المتعلمين فهي تسهم بشكل فاعل في تسجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواء على مستوى تحصيل المتعلمين أو على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المعلم في الدرس.

وهذا ما هدفت إليه دراسة أحمد محمد، نورة جهاد(٢٠١٧) في معرفة أثر نظرية المخططات العقلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التفكير التباعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزي إلى استخدام نظرية المخططات العقلية.

ويعد تعليم التفكير ومهاراته المختلفة المؤسسات التربوية من أهم متطلبات العصر الحديث والتطور السريع والهائل في شتى فروع المعرفة، الأمر الذي استلزم استبدال ثقافة التلقين القائمة على مجرد نقل المعلومات للمتعلمين ثم حفظهم لها واسترجاعها بثقافة التفكير التي تشجع على البحث والاستقصاء والتوصل إلى المعرفة بنشاط وفاعلية، وبالتالي تحويل العملية التعليمية بأكملها من مجرد عملية لنقل المعلومات إلى علمية تعلم قائمة على التساؤل، والبحث والتحري والاستقصاء والتأمل والرجوع إلى مصادر المعرفة، وفحص المعلومات وجمع الأدلة وإبداء الملاحظات والتعبير عن الآراء وتوليد الأفكار وتقديم الاستنتاجات والتفكير تفكيراً تباعدياً لبناء معني لما يتم تعلمه، مما يتطلب إعادة النظر في الاستراتيجيات التربوية والطرق التدريسية التي تلاءم هذه الأوضاع بتوفير بيئة تعلم بنائية.(ولاء أحمد، ٢٠٢١، ٤١٤٢)

ويعد التفكير التباعدي بمهاراته(الطلاقة، والمرونة، والأصالة، ومعرفة التفاصيل) مكوناً رئيساً من مكونات الإبداع(التفكير الإبداعي) الذي يتضمن المهارات السابقة إضافة إلى مهارات ذات مستوى أعلى مثل مهارة الحساسية للمشكلات وحب الاستطلاع ومواصلة الاتجاه النفاذ) حيث يمكن الاعتماد على اختبارات التفكير التباعدي في اكتشاف قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، فالتفكير التباعدي هو لب التفكير الإبداعي، وهو عامل رئيس في تنمية القدرة على إنتاج الأفكار الإبداعية ومكوناً رئيساً له (Russo C..,, 2004,, 149- 190) (Petar, Siillviia,, 2008,, (43

ونظراً لأهمية تنمية التفكير التباعدي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة فقد نشط الباحثون لإجراء العديد من البحوث والدراسات التي استهدفت تنمية هذا النمط من التفكير باستخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة خلال تدريس مادة التاريخ في مراحل دراسية مختلفة، ونذكر من هذه الدراسات دراسة على عطية(٢٠١٠)، خالد عمران(٢٠١١)، دراسة عماد الجبالي(٢٠١٣)، دراسة إبراهيم المقحم وكرامي أبو مقلم(٢٠١٤)، دراسة مروة طهطاوي(٢٠١٥)، دراسة أماني أحمد(٢٠١٩).

وفي الآونة الأخيرة أظهرت نتائج الكثير من البحوث أن العديد من الطلاب لا يندمجون في أعمالهم الدراسية ولا يشاركون في الدراسة الصفية، كما أنهم لا يهتمون بالأعمال والمهام الأكاديمية، ولهذا السبب من المهم النظر في الكشف عن المتغيرات المساهمة في فهمهم لمقرراتهم الدراسية واندماجهم الأكاديمي والتي يمكن أن تساعدهم على الاستمرار في دراستهم وتقدمهم الدراسي.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال عدة مصادر:

أولاً: خبرة الباحث العملية:

من خلال عمل الباحث كمعلم مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية لاحظ بروز مشكلة واضحة تتعلق بضعف مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية، فمن خلال التفاعل المباشر مع الطلاب في الفصول الدراسية، تبين أن العديد منهم يواجهون صعوبات في التفكير بشكل إبداعي وتطبيق المفاهيم في سياقات جديدة، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي، وفي ضوء القيام بمجموعة من الأنشطة الصفية التي تعزز التفكير الإبداعي، لكن النتائج كانت غير مرضية، حيث أظهر الطلاب ترددًا في التعبير عن أفكارهم أو المشاركة في المناقشات الجماعية؛ بالإضافة إلى ذلك، وجود شعور عام بعدم الارتباط بالمواد الدراسية، وهذه الخبرات عكست الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات تعليمية تدعم التفكير التباعدي وتعزز من ارتباط الطلاب بمحتوى التعلم، مما يساهم في تحسين تجربتهم التعليمية.

ثانياً: واقع تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية:

يمثل واقع تدريس مادة التاريخ في دولة الكويت مشكلة بحثية تتطلب دراسة معمقة، حيث يواجه المعلمون والطلاب تحديات تؤثر سلباً على جودة التعليم. أولاً، تفتقر المناهج الدراسية إلى التوازن بين المحتوى النظري والتطبيق العملي، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وانعدام الارتباط بالمادة. كما أن طرق التدريس التقليدية، التي تعتمد بشكل كبير على التلقين، تساهم في ضعف التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، وعلاوة على ذلك يعاني المعلمون من نقص التدريب المستمر على استراتيجيات التدريس الحديثة، مما يعيق قدرتهم على جذب اهتمام الطلاب، وتعتبر هذه الجوانب ضرورية لفهم واقع تدريس التاريخ في الكويت وتحديد مجالات التحسين المطلوبة.

ثالثاً: الدراسة الاستكشافية:

من واقع التجربة العملية للباحث تبين في أثناء تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية أن الطلاب لديهم انخفاض في التفكير التباعدي، وللتأكد من ذلك قام الباحث بإعداد اختبار التفكير التباعدي في مهارات(التنبؤ- الحلول للمشكلات- إدراك العلاقات- التحليل) ومدى تحقيق مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة من أسئلة الاختبار، في وحدة من مقرر التاريخ على عينة مكونة من (٢٠) طالب بالصف الحادي عشر، الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٣م، وذلك بعد دراستهم لمحتوى مادة التاريخ، وتكون الاختبار من(١٢) مفردة من نوع الأسئلة المفتوحة النهاية والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستكشافية. وفيما يأتي نتائج الدراسة الاستكشافية:

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستكشافية لاختبار التفكير التباعدي

الأبعاد	العدد الكلي للطلاب	عدد الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة التنبؤ	٢٠	٣	١١,٦٣	١,٥٩
مهارة الحلول للمشكلات		٣	١٢,٠٩	١,٧٩
مهارة إدراك العلاقات		٣	١١,٠٩	١,١٠
مهارة التحليل		٣	٩,٩٠	٠,٩٢
المجموع		١٢	٤٤,٧٢	٢,٧٨

تشير نتائج السابقة إلى وجود ضعف واضح في مهارات التفكير التباعدي لدى الطلاب، حيث سجلت مهارة التحليل أدنى متوسط حسابي (٩,٩٠)، وهذا يعكس تحديات كبيرة في قدرة الطلاب على التفكير التباعدي واستنتاج العلاقات بين الأفكار والمفاهيم، كما أن متوسط مهارات

إدراك العلاقات ومهارة التنبؤ لم يكن مرتفعًا بشكل كافٍ، مما يبرز الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات تعليمية تعزز من هذه المهارات. عدم قدرة الطلاب على التفكير التباعدي قد يؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي، مما يتطلب تدخلات تعليمية فعالة.

وفي إطار ما سبق يرى الباحث بضرورة تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة أثناء البدء في التعلم لأنها بمثابة ميسر للعملية التعليمية محو الأهداف المرجو تحقيقها، ومن هنا يسعي البحث الحالي إلى استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق عرضه يمكن بلورة مشكلة البحث في ضعف في مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الحادي عشر في الكويت، وقد يرجع ذلك إلى اتباع بعض الأساليب المعتادة في التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين دون إبراز جوهر ومكنون مادة التاريخ ومساعيها في تنمية التفكير التباعدي، وللتصدي لهذه المشكلة حاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت باستخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس مادة التاريخ؟

ويتفرع منه التساؤلات البحثية الفرعية التالية :

١. ما مهارات التفكير التباعدي المناسبة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟
٢. ما أسس وإجراءات استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس مادة التاريخ في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟
٣. ما فاعلية استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس مادة التاريخ لتنمية التفكير التباعدي لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟
٤. ما فاعلية استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس مادة التاريخ لتنمية لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. تحديد مهارات التفكير التباعدي المناسبة لطلاب الصف الحادي عشر بدولة الكويت.
٢. تحديد أسس وإجراءات استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس مادة التاريخ في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
٣. التعرف على فاعلية استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس مادة التاريخ لتنمية التفكير التباعدي لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

فروض البحث:

١) "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي لصالح المجموعة التجريبية".
٢) " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التباعدي لصالح التطبيق البعدي".
٣) يحقق نظرية المخططات العقلية فاعلية في تنمية التفكير التباعدي بدرجة لا تقل قيمتها عن(٠,٦) كما تقاس نسبة الفاعلية لـ(ماك جوجيان).

٤) " منطلقات البحث:

استند هذا البحث إلى عدد من المنطلقات الفكرية أهمها:

١. تساعد المخططات العقلية الطلاب على تنظيم المعلومات وتبسيط المفاهيم المعقدة، مما يعزز من فهمهم التاريخي ويساعدهم في ربط الأحداث والأفكار بشكل أكثر وضوحًا.
٢. من خلال استخدام المخططات العقلية، يمكن للطلاب تطوير مهارات التفكير النقدي والتباعدي، مثل تحليل الأحداث واستخلاص العبر، وهذه المهارات تعزز من قدرتهم على التفكير في بدائل متعددة وتطبيق المعرفة في سياقات جديدة.
٣. استخدام المخططات العقلية يمكن أن يؤدي إلى تحسين نتائج الطلاب في التحصيل الأكاديمي، مما يعكس تأثيرها الإيجابي على الأداء الدراسي في مادة التاريخ.
٤. تسهم المخططات العقلية في تحويل المعلومات المعقدة إلى أشكال بصرية، مما يسهل على الطلاب فهم العلاقات التاريخية وتقدير السياقات المختلفة، مما يعزز من اندماجهم الأكاديمي.
٥. تدعم المخططات العقلية الربط بين المفاهيم المختلفة في التاريخ، مما يساعد الطلاب على رؤية الصورة الكاملة وفهم كيفية تداخل الأحداث والأفكار، وبالتالي تعزيز مهارات التفكير التباعدي.

حدود البحث:

التزم الباحث في إجراء هذا البحث بالحدود التالية:

١. الحدود البشرية: مجموعة من طلاب الصف الحادي عشر مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها(٣٥) طالباً، والأخرى ضابطة وعددها(٣٥) طالباً.
٢. الحدود المكانية: مدرسة ثانوية يوسف العذبي الصباح- منطقة الجهراء التعليمية، ومدرسة ثانوية الواحة بنين- منطقة الجهراء التعليمية بالكويت.
٣. الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م
٤. الحدود الموضوعية : وحدة (الحضارة الإسلامية) من مقرر التاريخ للصف الحادي عشر في الكويت الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٤م،
٥. مستويات التفكير التباعدي: (التنبؤ- الحلول للمشكلات- إدراك العلاقات- التحليل)

متغيرات البحث:

يتضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: نظرية المخططات العقلية

المتغيرات التابعة: تمثلت في

١. التفكير التباعدي .

مواد البحث وأدواته: (إعداد الباحث)

- **مواد البحث:**

١. قائمة بمهارات التفكير التباعدي المناسبة لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٢. كراسة نشاط الطالب في ضوء نظرية المخططات العقلية.
٣. دليل المعلم وفق نظرية المخططات العقلية.

- **أدوات البحث:**

١. اختبار التفكير التباعدي. (إعداد الباحث)

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهجين الآتيين :

أولاً: المنهج الوصفي: وذلك في:

١. استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث.
٢. إعداد الإطار النظري وأدوات ومواد البحث.
٣. مناقشة وتفسير النتائج ووضع التوصيات والمقترحات.

ثانياً: المنهج التجريبي:

لقياس فاعلية استخدام نظرية المخططات العقلية في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين(التجريبية، والضابطة) والشكل الآتي يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث:

مجموعتا البحث	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية	- اختبار التفكير التباعدي	التدريس باستخدام نظرية المخططات العقلية	- اختبار التفكير التباعدي
المجموعة الضابطة		التدريس باستخدام الطريقة التقليدية	

شكل (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث

مصطلحات البحث:

نظرية المخططات العقلية:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هي تمثيلات بصرية تهدف إلى تنظيم المعلومات والأفكار بطريقة تسهل الفهم والتذكر. في تدريس مادة التاريخ لدى طلاب الصف الحادي عشر الثانوي، وتُستخدم المخططات العقلية كأداة فعالة لمساعدة الطلاب في ربط الأحداث التاريخية، الشخصيات، والأفكار الرئيسية ببعضها.

التفكير التباعدي:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: نوع من أنواع التفكير الإبداعي الذي يركز على توليد أفكار متعددة وحلول متنوعة لمشكلة معينة، بدلاً من السعي للوصول إلى حل واحد صحيح. يتطلب هذا النوع من التفكير القدرة على التفكير بشكل غير تقليدي والبحث عن علاقات جديدة بين المفاهيم المختلفة، مما يمكّن طلاب المرحلة الصف الحادي عشر من الربط بين المفاهيم التاريخية المختلفة واستخلاص استنتاجات متنوعة.

١. **إعداد اختبار التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت:**

فيما يلي يتم عرض المراحل المختلفة التي مر بها بناء اختبار التفكير التباعدي المستخدم في هذه الدراسة وهي:

أ) **تحديد الهدف من الاختبار:**

استهدف هذا الاختبار قياس قدرة طلاب الصف الحادي عشر الثانوية على ممارسة مهارات التفكير التباعدي في ضوء مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة.

ب) **تحديد مهارات الاختبار:** قام الباحث بتحديد مهارات الاختبار في ضوء ما يلي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بها.
- اختبارات التفكير التباعدي التي قدمتها الدراسات السابقة.
- تحليل كتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف الحادي عشر الثانوي، وتحديد أهم المهارات التي يمكن تنميتها من خلاله.

ج) **تحديد مهارات الاختبار:** قام الباحث بتحديد أبعاد الاختبار في ضوء ما يلي:

- الإطار النظري والدراسات السابقة.
- العمليات الأساسية للتفكير التباعدي والأنشطة التي ضمنتها الباحث ضمن إجراءات الاستراتيجية المستخدمة (نظرية المخططات العقلية).
- قراءات إضافية في مجال علم النفس وسمات المبدعين.
- بعض الاختبارات العربية والأجنبية التي تناولت قياس التفكير التباعدي وهي(*مهارة التنبؤ- مهارة الحلول للمشكلات- مهارة إدراك العلاقات- مهارة التحليل*).

د) صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث بفحص بعض اختبارات التفكير التباعدي (الإبداعي) للدراسات السابقة للاستفادة من هذه الاختبارات في بناء اختبار التفكير التباعدي الخاص بالدراسة الحالية، وذلك بالاستعانة ببعض مفردات هذه الاختبارات، وإجراء التعديلات المناسبة لكي تتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية، *وتتناسب* أيضاً مع محتوى مقرر التاريخ، وتم صياغة مفردات الاختبار من نوع الأسئلة المفتوحة النهاية والتي تحتمل أكثر من إجابة صحيحة.

والاختبار يتكون من أربعة محاور أساسية تتضمن (٢٥) سؤالاً.

ه) وضع تعليمات الاختبار:

أعد الباحث تعليمات الاختبار في صورة مبسطة ليسهل على الطلاب الإجابة عليها، وقد راع الباحث عند صياغة التعليمات **ما يلي:**

- خصص الباحث الصفحة الأولى على تعليمات عامة للاختبار ككل تتضمن كيفية الإجابة على الاختبار في ورقة الإجابة، وفيها يُطلب من المفحوصة أن تجيب بكل حرية على السؤال المطروح فلا يوجد إجابة خاطئة.
- تحديد زمن الاختبار ٦٠ دقيقة.
- كما شملت هذه الصفحات على البيانات العامة للطالب.

و) إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:

في ضوء تعريف التفكير التباعدي الذي تبناه الباحث فإن استجابات الطلاب على مفردات الاختبار يفترض أن تتسم بدرجة من الطلاقة والمرونة والأصالة، على النحو التالي:

الطلاقة: تعطى طبقا لعدد الاستجابات التي يكتبها الطالب (لكل طالب على حده). بالنسبة للسؤال وذلك بواقع درجة لكل استجابة بعد حذف الاستجابات المتكررة (وليس لها صلة بالمطلوب).

المرونة: تعطى طبقا لعدد الفئات (عدد مداخل الحل) المختلفة من الاستجابات التي يعطيها الطالب (لكل طالب على حده) للتعبير عن نوع الاستجابات وعدم إعطاء الفكرة المكررة أكثر من درجة.

الأصالة: تعطى الدرجة على الاستجابات الأصيلة غير الشائعة بالنسبة للسؤال (وتفرغ استجابات جميع الطلاب وتحسب نسبة شيوع الاستجابات) وفقا للجدول التالي:

جدول ()

طريقة تصحيح مهارة الأصالة

النسبة	أكثر من ٥%	٥%	٤%	٣%	٢%	١%
الدرجة	صفر	١	٢	٣	٤	٥

ز) تجريب الاختبار وضبطه علمياً وتتضمن:

تحديد صدق محتوى الاختبار (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض الاختبار على لجنة المحكمين، وذلك للتعرف على آرائهم من حيث:

- مدى انتماء كل سؤال من الأسئلة للمحور الرئيسي لها.
- مدى سلامة صياغة العبارات والدقة اللغوية.
- حذف الأسئلة غير المناسبة وغير ذات الضرورة.
- إضافة أسئلة أخرى مهمة للاختبار.
- إبداء ملاحظات أخرى فيما يتعلق بالاختبار ككل.

وقد أبدى بعض المحكمين مجموعة من الملاحظات يمكن إيجازها فيما يلي:

١- تعديل صياغة بعض الأسئلة.

٢- حذف (٥) مفردات من الاختبار لضعف صياغتها.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، ، وتم إعداد اختبار التفكير التباعدي في صورته النهائية وأصبح مكوناً من أربعة أبعاد يتضمن (٢٠) مفردة، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب الصف الحادي عشر الثانوي.

ح) التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار التفكير التباعدي على عينة قوامها (٢٥) طالب –غير عينة البحث الأساسية.

حساب الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لاختبار التفكير التباعدي كما يلي:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل ارتباط درجة الطلاقة والمرونة والأصالة لكل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الخاص بالمفردة، وذلك بالتفصيل بالجدول التالي:

جدول ()

معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	مهارات	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنبؤ	الطلاقة	١	٠,٠٧٥٣	٠,٠١
		٢	٠,٥٤٨	٠,٠١
	المرونة	٣	٠,٨٣٥	٠,٠١
		٤	٠,٧٤١	٠,٠١
	الأصالة	٥	٠,٨١٧	٠,٠١
		٦	٠,٨٨١	٠,٠١
مهارة الحلول للمشكلات	الطلاقة	٧	٠,٧٦٥	٠,٠١
		٨	٠,٦٦٨	٠,٠١
	المرونة	٩	٠,٦٨٧	٠,٠١
		١٠	٠,٧٤٩	٠,٠١
	الأصالة	١١	٠,٧٦٤	٠,٠١
إدراك العلاقات	الطلاقة	١٢	٠,٧٧٠	٠,٠١
	المرونة	١٣	٠,٨٤٨	٠,٠١
		١٤	٠,٧٨٩	٠,٠١
	الأصالة	١٥	٠,٨٦٧	٠,٠١
مهارة التحليل	الطلاقة	١٦	٠,٦٣٨	٠,٠١
		١٧	٠,٥٨٧	٠,٠١
	المرونة	١٨	٠,٥٥٩	٠,٠١
		١٩	٠,٧٨٣	٠,٠١
	الأصالة	٢٠	٠,٧٢٨	٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق حيث جاءت معاملات الاختبار موجبة ودالة.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار مهارات التفكير التباعدي، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول ()

معاملات ارتباط أبعاد اختبار مهارات التفكير التباعدي بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة التنبؤ	٠,٠٧٥٦	٠,٠١
مهارة الحلول للمشكلات	٠,٥٧١	٠,٠١
مهارة إدراك العلاقات	٠,٦٨٨	٠,٠١
مهارة التحليل	٠,٠,٧٩٨	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير التباعدي.

١) حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left[1 - \frac{\text{مج } ع^2_{ق}}{ع^2_{ك}}\right]$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار $ع^2_{ك}$: التباين الكلي لدرجات الطلاب في الاختبار

مجـ $ع^2_{ق}$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات الاختبار.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول () معاملات الثبات ألفا لأبعاد اختبار مهارات التفكير الإبداعي وللاختبار ككل

أبعاد الاختبار	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
مهارة التنبؤ	٦	٠,٠,٧٥٣
مهارة الحلول للمشكلات	٥	٠,٨١٠
إدراك العلاقات	٤	٠,٨٧٠
مهارة التحليل	٥	٠,٧٧١
الاختبار ككل	٢٠	٠,٧٦٤

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد الاختبار جاءت في المدى (٠,٧٥٣ – ٠,٨٧٠)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللاختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠,٧٦٤، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

أ- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على اختبار التفكير التباعدي، حيث تم تسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالب من العينة في الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة على الاختبار، وقد بلغ متوسط زمن تطبيق الاختبار (٤٥) دقيقة.

ط) إعداد الاختبار في صورته النهائية: في ضوء ما سبق، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من(٢٠) سؤال.

النتائج المتعلقة باختبار التفكير التباعدي:

١) الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(١٤) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي

مهارات الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوي الدلالة
مهارة التنبؤ	الضابطة	٣٥	٢٦,٤٨	٢,٠٣	٢٢,٥	٦٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٥	٣٧,٢٠	١,٩٣			
مهارة الحلول للمشكلات	الضابطة	٣٥	٢١,٦٥	١,٦٧	٣٠,١	٦٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٥	٣٢,١١	١,١٨			
مهارة إدراك العلاقات	الضابطة	٣٥	١٨,٦٢	١,٥٥	٢١	٦٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٥	٢٥,٢٠	٠,٩٩٤			
مهارة التحليل	الضابطة	٣٥	٢١,٩٤	١,٨٧	١٨,٤	٦٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٥	٣٠,٥٤	٢,٠١			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٥	٨٨,٧١	٣,٥٦	٤٥,٧	٦٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٥	١٢٥,٠٥	٣,٠٦			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- **بالنسبة مهارة التنبؤ:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة التنبؤ لصالح المجموعة التجريبية(**المتوسط الأكبر=٣٧,٢٠**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٢,٥) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة مهارة الحلول للمشكلات:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة الحلول للمشكلات لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر= ٣٢,١١)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٠,١)وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة مهارة إدراك العلاقات:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة إدراك العلاقات لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر= ٢٥,٢٠)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢١) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة مهارة التحليل:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة التحليل لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٣٠,٥٤)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٨,٤) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار التفكير التباعدي:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=١٢٥,٠٥)** حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٥,٧) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومقدار الذي حدث بعد المعالجة التجريبية في القياس البعدي على اختبار التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت.

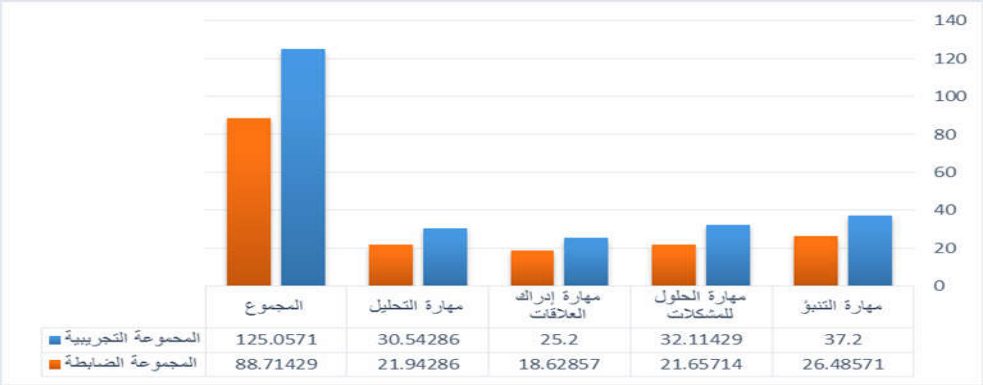

شكل () يوضح الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار التفكير التباعدي

ومن ثم نقبل الفرض الاول والذي نص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي لصالح التطبيق البعدي".

١) الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التفكير التباعدي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التفكير التباعدي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التفكير التباعدي

مهارات اختبار التفكير التباعدي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارة التنبؤ	القبلي	٣٥	١٣,٧٤	٢,١٤	٥١,١	٣٤	٠,٠١
	البعدي		٣٧,٢	١,٩٣			
مهارة الحلول للمشكلات	القبلي	٣٥	١٢,٦٢	١,٥٩	٥١,٤	٣٤	٠,٠١
	البعدي		٣٢,١١	١,١٨			
مهارة إدراك العلاقات	القبلي	٣٥	١٠,٢٢	١,١٦	٦١,٣	٣٤	٠,٠١
	البعدي		٢٥,٢٠	٠,٩٩٤			
مهارة التحليل	القبلي	٣٥	١٢,٤٥	١,٦٦	٤٢,٩	٣٤	٠,٠١
	البعدي		٣٠,٥٤	٢,٠١			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٥	٤٩,٠٥	٣,٩٦	٩٩,٦	٣٤	٠,٠١
	البعدي		١٢٥,٠٥	٣,٠٦			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- **بالنسبة مهارة التنبؤ:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مهارة التنبؤ لصالح التطبيق البعدي **(المتوسط الأكبر=٣٧,٢٠)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥١,١) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

- **بالنسبة مهارة الحلول للمشكلات:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مهارة الحلول للمشكلات لصالح التطبيق البعدي(**المتوسط الأكبر= ٣٢,١١**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥١,٤) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة مهارة إدراك العلاقات:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مهارة إدراك العلاقات لصالح التطبيق البعدي(**المتوسط الأكبر=٢٥,٢٠**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٦١,٣) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة مهارة التحليل:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مهارة التحليل لصالح التطبيق البعدي(**المتوسط الأكبر= ٣٠,٥٤**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٢,٩) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار التفكير التباعدي:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التفكير التباعدي لصالح التطبيق البعدي **(المتوسط الأكبر=١٢٥,٠٥)** حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٩٩,٦) وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التفكير ما وراء المعرفة لصالح التطبيق البعدي".

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ومقدار الذي حدث بعد المعالجة التجريبية في القياسين القبلي البعدي على اختبار التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت.

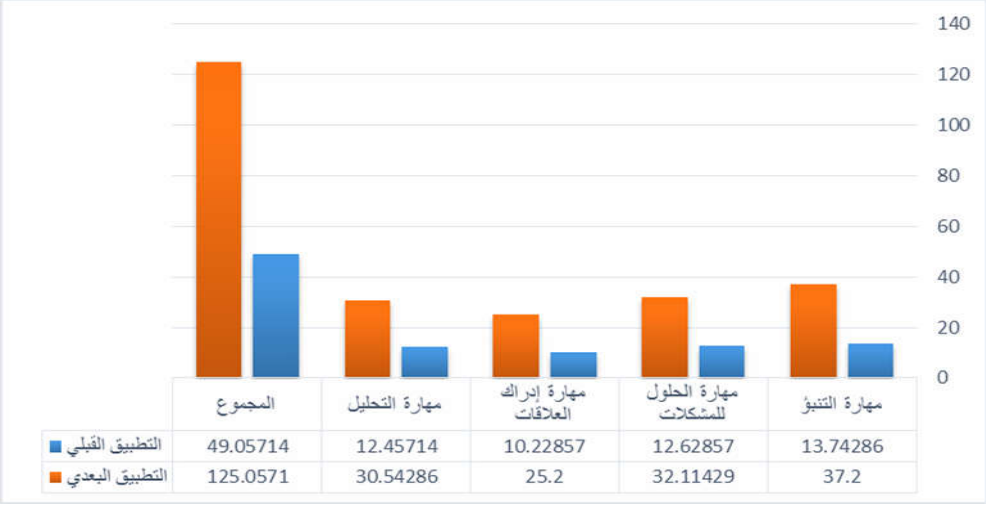

شكل () يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار التفكير التباعدي

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (حجم تأثير استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس التاريخ في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت)، تم حساب حجم التأثير (η2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول ()

حجم تأثير استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس التاريخ في تنمية التفكير التباعدي لدى طالب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

أبعاد اختبار التفكير التباعدي	قيمة (η2)	حجم التأثير
مهارة التنبؤ	٠,٩٨٧	كبير
مهارة الحلول للمشكلات	٠,٩٨٧	كبير
مهارة إدراك العلاقات	٠,٩٩١	كبير
مهارة التحليل	٠,٩٨١	كبير
الدرجة الكلية	٠,٩٩٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات التفكير التباعدي في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠,٩٨١-٠,٩٩١).

٢) الفرض الثالث: تحقق نظرية المخططات العقلية فاعلية في تنمية مهارات التفكير التباعدي بدرجة لا تقل قيمتها عن(٠,٦) كما تقاس نسبة الفاعلية لـ(ماك جوجيان).

لبيان فاعلية نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات التفكير التباعدي، تم حساب الفاعلية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(١٦)

فاعلية نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات التفكير التباعدي

مهارات اختبار التفكير التباعدي	قيمة (G)
مهارة التنبؤ	%٨٣
مهارة الحلول للمشكلات	%٨٧
مهارة إدراك العلاقات	%٨٤
مهارة التحليل	%٨٨
الاختبار ككل	%٨٤

يتضح من الجدول السابق أن فاعلية نظرية المخططات العقلية فاعلية في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الحادي عشر بالكويت، حيث جاءت قيم الفعالية لأبعاد المقياس في المدى (٨٣%-٨٨%)، وبالنسبة للاختبار ككل= ٨٤ %.

- **تفسير النتائج الخاصة بالتفكير التباعدي:**

يتضح مما سبق فاعلية نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الحادي عشر بالكويت كانت ملحوظة، وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام المخططات العقلية كأداة تعليمية قد أسهم بشكل كبير في تعزيز القدرة على التفكير بشكل مبتكر ومرن، مما يتيح للطلاب استكشاف أفكار وحلول متعددة للمشكلات. هذا التأثير الإيجابي يعكس أهمية دمج استراتيجيات التعلم البصرية والتنظيمية في العملية التعليمية، ويعزز من قدرة الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي في سياقات متنوعة، وترجع هذه النتيجة إلى :

١. استخدام المخططات العقلية شجع الطلاب على توليد أفكار جديدة حول موضوعات مثل الفلسفة أو الفنون في الحضارة الإسلامية.

٢. المخططات العقلية ساعدت الطلاب على الربط بين المعرفة الجديدة والقديمة، مما عزز عملية البناء المعرفي لدى الطلاب.
٣. تنظيم جلسات عصف ذهني تفاعلية حيث يقوم الطلاب بتطوير مخططات عقلية جماعية تتضمن أفكاراً مبتكرة حول الحضارة.
٤. طرح أسئلة مفتوحة تتطلب من الطلاب استخدام المخططات العقلية كان له الأثر في استكشاف أفكار متعددة ومختلفة مما ساهم في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى الطلاب.
٥. ساهمت نظرية المخططات في تشجيع الطلاب على مقارنة مظاهر الحضارة الإسلامية مع حضارات أخرى، مما أدى إلى تنمية أكثر من مهارة فعند تحقيق مهارة مثل أوجه الشبه والاختلاف قد يعني قيام الطلاب بالتحليل والمقارنة أولاً.
٦. تكليف الطلاب بتعليم زملائهم موضوعاً من خلال رسم مخطط عقلية يوضح أفكارهم، مما عزز مهارة الطلاقة في التعبير لديهم.
٧. استخدام المخططات العقلية شجع الطلاب على التفكير النشط، حيث يقومون بترتيب الأفكار وتوليد روابط جديدة.
٨. تشجيع الطلاب على إنشاء خرائط مفاهيمية تشمل مواضيع متداخلة ساهم في تحقيق العمق والفهم الشامل لموضوعات الحضارة الإسلامية.

المراجع:

١. هاشم محمد، نورة خالد جهاد(٢٠١٧). أثر نظرية المخططات العقلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، ع(٥٤)، ٣٨٩- ٤١٠.
٢. زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم(٢٠٠٨). طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية: دار الفكر العربي. القاهرة.
٣. مصطفي السايح محمد(٢٠٠٩). أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
٤. أماني عمر السيد أحمد(٢٠١٩). استخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٥. إبراهيم بن مقحم المقحم، كرامي بدوي أبو مغنم(٢٠١٤). أثر توظيف بعض استراتيجيات التدريس الفارقي في تعليم الجغرافيا في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع(٥٨)، ١٧٩- ٢٥٢.
٦. عماد عبد الواحد كاطع(٢٠١٦). أثر أنموذج زاهوريك(Zahorik) في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، *مجلة أوروك للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج(٩)، ع(٤)، ١٠٨- ١٤٣.
٧. على حسين محمد عطية(٢٠١٠). تأثير استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(٢٨)، ٧٠- ١٤٢.

٨. مروة سيد أحمد السيد طهطاوي(٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
٩. ولاء جمعة محمد أحمد(٢٠٢١). أثر استخدام أنموذج جون زاهوريك في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج(٩)، ع(٩١)، ٤١٤٠-٤١٧٩.
10. efficacy and identification with school. *American Educational Research Journal*, 45(3), 597-630.